

تاج العروس من جواهر القاموس

والبتّيعُ : الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ ظَاهِرُ سَيَاقِهِ أَنْزَهُ بِالكَسْرِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ فِيهِ الْبَتَّيْعُ ككَتَفٍ وَامْرَأَةٌ بَتَّيْعَةٌ : طَوِيلَةٌ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَالْبَتَّيْعُ بِالتَّحْرِيكِ : طُولُ الْعُنُقِ مَعَ شِدَّةٍ مَغْرَزَهَا : تَقُولُ مِنْهُ : بَتَّيْعَ الْفَرَسِ كَفَرِحَ بَتَّيْعًا فَهُوَ بَتَّيْعٌ ككَتَفٍ وَهِيَ بَتَّيْعَةٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَدْ سَهَا هُنَا عَنْ اصْطِلَاحِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ : وَهِيَ بِهَاءٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : عُنُقٌ بَتَّيْعٌ وَبَتَّيْعَةٌ : شَدِيدَةٌ . وَقِيلَ : مُفْرَطَةٌ فِي الطُّوْلِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَتَّيْعُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وَالتَّلَاعُ : الطَّوِيلُ الظَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ مِنَ الْأَعْنَاقِ الْبَتَّيْعُ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ . وَقَالَ : وَمِنْهَا الرَّهِيْفُ وَهُوَ الدَّقِيْقُ . وَيُقَالُ : الْبَتَّيْعُ فِي الْعُنُقِ : شِدَّتُهُ وَالتَّلَاعُ : طَوْلُهُ . وَأَنْزَهُ الصَّاعِقَانِيُّ لِسَلَامَةَ بَنِي جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

يَرْقَى الدَّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَّيْعٌ ... فِي جُوْجُوٍّ كَمَدَالِ الطَّيِّبِ
مَخْضُوبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : رُسْعٌ أَبَتَّيْعٌ أَيُّ مُمْتَلِئٌ . وَأَنْزَهُ لِرُؤُوبَةٍ :
" وَقَصَبًا فَعَمًا وَرُسْعًا أَبَتَّيْعًا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَيْسَ لِرُؤُوبَةٍ كَمَا
قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : كَذَا وَقَعَ وَأَطْنَسُهُ : وَجِدًا أَبَتَّيْعًا .
وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْضًا : الْبَتَّيْعُ ككَتَفٍ : الشَّدِيدُ الْمَفَاصِلِ وَالْمَوَاصِلِ
مَنْ الْجَسَدِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَالْبَتَّيْعُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَلِكَ وَفِعْلُهُ بَتَّيْعَ
كَفَرِحَ وَهُوَ بَتَّيْعٌ وَأَبَتَّيْعٌ : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ وَهِيَ بَتَّيْعَاءٌ وَج : بَتَّيْعٌ
بِالصَّمِّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : بَتَّيْعٌ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدَ . قَالَ : وَبَتَّيْعٌ
مِنْهُ بَتَّيْعَاءٌ بِالصَّمِّ : انْقَطَعَ كَانَبَتَّيْعَ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي مَحْجَنٍ
كَانَبَتَّيْعَ . وَبَتَّيْعَ النَّبِيذِ يَبَتَّيْعُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : اتَّخَذَهُ وَصَنَعَهُ
كَانَبَتَّيْعَ يَنْبِيذُهُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : بَتَّيْعَ فُلَانٌ بِأَمْرٍ لَمْ يُوْأْمِرْ نَبِي فِيهِ كَفَرِحَ أَيُّ
قَطَعَهُ دُونِي . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :
" بَانَ الْخَلِيظُ وَكَانَ الْبَيْتُ بِأَنْجَاةٍ وَلَمْ نَخَفْهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي
بَتَّيْعُوا وَشَفَّةٌ بِأَثَرَةٍ لَا غَيْرَ وَوَهُمْ مَنْ قَالَ بِالْمُثَنِّاةِ
وَهِوَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيظِ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ . وَتَقُولُ :

جَاءُوا كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ - أَكْتَعُونَ - أَبْصَعُونَ أَبْتَعُونَ - وهي إرتباعات
لأجمعين لا يجئن إلا لآ على إثرها وفي العياب : بأثره أو
تيداً بأيتيهن شئت بعدها قاله ابن كيسان وفي الصّاح :
وأبتع : كليمه يؤكّد بها تقول : جاءوا أجمعون أكتعون
أبتعون . إنتهى .

والنساء كللهن جمع كتمع بضع بتمع والقبيلة كللهها جمعاء
كتعاء بصعاء بتعاء . وهذا الترتيب غير لازم وإرتباعات اللزوم
لذا كبر الجميع أن يؤقّد م كلاً ويؤليه المصوغ من جمع ثم
يأتي بالباقي كإفشاء إلا أن تقديماً ما صيغ من ك ت ع على
الباقي وتقديماً ما صيغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار وقال الجوهري
في ب ص ع : أبضع كليمه يؤكّد بها تقول : أخذت حقي أجمع
أبضع والأزهرى جمعاء بصعاء . وجاء القوم أجمعون أبصعون .
ورأيت النسوة جمع بضع وهو توكيد مرتب لا يؤقّد م على
أجمع وقال ابن سيده : وإرتباعاتها إرتباعات لأجمع لأزهرى
عدلوا عن إعادته جميع حروف أجمع إلى إعادته بعضها وهو
العين تحاشياً من الإطالة بتكرير الحروف كلاًها . قال
الأزهرى : ولا يقال أبصعون حنى يتقّد مة أكتعون ورؤي عن
أبي الهيثم : الكليمه تؤكّد بثلاثة توكيد يقال : جاء
القوم أكتعون أبتعون أبصعون